رابط المادة على منصة باحث

خطب سلسلة العقيدة اولا لو كانوا يعلمون

خطبة الجمعة -المجرم الذي يبغض رسول الله ويعاديه (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:22

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:44

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:10

ايها الاخوة عباد الله لا زلنا في صدد الحديث عن المجرمين اصحاب النار وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المجرم الخامس والاربعين اتدرون من هو يا عباد الله - 00:01:37

هو الذي يبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعاديه هو الذي يبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعاديه اتعرفونه يا امة الاسلام هو الذي يرفض سنة رسول الله - 00:02:01

هو الذي يرفض الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي يرفض الاسلام هو الذي يسخر من سنة رسول الله ويستهزئ بمن يعمل بمن يعمل بسنة رسول الله - 00:02:26

عباد الله وبغض الرسول صلى الله عليه وسلم والذي يفعل ذلك مجرم بنص القرآن قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - 00:02:52

وكفى بربك هاديا ونصيرا عباد الله وكلامنا عن هذا المجرم في هذا اليوم ان شاء الله تعالى سيكون حول العناصر التالية العنصر الاول الرسول صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة - 00:03:22

من نعم الله التي لا تعد ولا تحصى على البشرية عامة وعلى المؤمنين خاصة العنصر الثاني هجرة فيها النجاة العنصر الثالث المرء يوم القيامة مع من احب عباد الله العنصر الاول - 00:03:49

الرسول صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة على البشرية عامة وعلى المؤمنين خاصة عباد الله كان الناس قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين في جاهلية وشر - 00:04:23

في ظلمات بعضها فوق بعض والله عز وجل صور لنا ذلك في كتابه وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:04:52

وقال حذيفة رضي الله عنه كنا اي قبل الاسلام في جاهلية وشر فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم سراجا منيرا ليضيء للناس الطريق الى رضا الله والجنة - 00:05:23

فاخذ يدعو الناس ليخرجهم من الظلمات الى النور كما قال ربنا جل وعلا في كتابه فقال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا. وداعيا الى الله وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا - 00:05:52
وقال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات اتي الى النور باذن ربهم. وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات - 00:06:28
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:06:58
فاخذ صلى الله عليه وسلم يدعو الناس بهذا الدين العظيم ويخرجهم من الظلمات الى النور. بالليل والنهار. سرا وجهرا. حتى بدأ هذا النور الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. من عند ربه ينتشر - 00:07:28
بين الناس وبدأ الناس يدخلون في دين الله افواجا. فبلغ صلى الله عليه وسلم رسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين. وقد امتن الله عز وجل بهذه النعمة العظيمة على المؤمنين - 00:07:58
فقال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. كيف لا؟ والله عز وجل قد ارسل رسوله رحمة للعالمين. كما قال - 00:08:28
تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. كيف لا وقد بين الله عز وجل انه جعل رسوله بالمؤمنين رؤوفا رحيما. فقال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:08:58
كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم اي احرصوا على مصلحة المؤمنين من انفسهم. كما قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فالذين يبغضونه ويعادونه. يبغضون سنته - 00:09:28
يعادون دينه الذي جاء به. لماذا؟ وقد جاءهم بالنور المبين. وبالصراط المستقيم اقوم يدعوهم الى جنة عرضها السماوات والارض. يدعوهم الى سعادة الدنيا والآخرة ولكن هذا فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:09:58
عباد الله العنصر الثاني هجرة فيها النجاة هجرة فيها النجاة بعث صلى الله عليه وسلم في مكة والناس في ضلال مبين يعبدون الاصنام يعبدون الاوصان اسجدون ويركعون لغير الله يأكلون الربا ومال اليتيم - 00:10:26
كما يأكلون المكتة ولحم الخنزير. يشربون الخمر وينتهكون الاعراض بعضهم بعضا لاطفأ الاسباب. فجاء صلى الله عليه وسلم. فدعاهم الى التوحيد. ودعاهم قم الى لا اله الا الله ليخرجوا من ظلمات الشرك والكفر الى نور التوحيد والايمان - 00:11:00
بكل خير. وحذرهم من كل شر وظل صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو الناس ووقف الملأ من قومه في وجهه وعادوه واذوه فهاجر صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - 00:11:30
هو واصحابه فرارا بهذا الدين العظيم وحفظا على هذا الدين العظيم وتركوا الديار والاموال وهناك في المدينة اقام صلى الله عليه وسلم دولة الاسلام التي فتحت البلاد وقلوب العباد فتحت البلاد وقلوب - 00:12:00
فالواجب على المسلمين في هذا الوقت الذي قد استقبلوا فيه عاما هجريا جديدا ان نملأ الدنيا بالاحتفالات بمناسبة العام الهجري الجديد لاعداء الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم ما علمنا انه احتفل يوما بهجرته من مكة الى المدينة. وما علمنا ان - 00:12:29
والعلماء الذين سلكوا سبيل رسول الله. احتفلوا يوما بهذا عام هجري. انما ذلك قد فعلناه نحن تقليدا لفعل النصارى. الذين يحتفلون برأس العام الميلادي عندهم. فنقول الواجب على المسلمين بمناسبة - 00:13:09
العام الهجري الجديد ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرة فيها النجاح وفيها سعادة الدنيا والاخرة. وهذه الهجرة التي يجب علينا ان بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل لحظة من اعمالنا - 00:13:39
فيما يلي اولا على المسلمين ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلكوا سبيله وصراطه المستقيم الذي سلكه هو واصحابه وفازوا ونجوا ورضي الله ابعد عنهم ورضوا عنه. فالله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك - 00:14:09
على شريعة من الامر. فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ثم جعلناك يا رسول الله ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هراء الذين لا يعلمون فاتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:44

الشريعة التي جاءت من عند ربه هو واصحابه الكرام. وتمسكوا بها وصبروا عليها. حتى لقوا الله وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحي اليك على صراط مستقيم. فيا امة الاسلام استمسكوا بهذا الدين. وبسنة رسول الله - 00:15:13
فانكم على صراط مستقيم. واحذروا ان تتبعوا سبل اليهود والنصارى ان تسلكوا سبل الذين غضب الله عليهم. والذين ضلوا. فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم. وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:15:43
اتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم وقال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وقد حذر الله عز وجل الذين يسلكون - 00:16:13
سبيلا غير سبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم. فقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم انما وساءت مصيرا - 00:16:43
فيا امة الاسلام هجرة فيها النجاة ان نسلك سبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد سلكه وفاز ونجى. وسلكه الصحابة من بعده وفازوا ورضي الله عنهم ورضوا عنه. فالواجب علينا ان نسلك هذا السبيل هجرة الى رسول الله. وان نهاجر - 00:17:07
نترك السبل التي سلكناها وما زادتنا الا بعدا عن الله عز وجل ثانيا هجرة فيها النجاح تتمثل في ان يهاجر كل منا محبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحبه وان نحب سنته اكثر من الاب والام - 00:17:39
والمال والاهل والولد. لم؟ لان الله قد حذر ان نحب الاموال والاولاد اكثر من حبنا لله ولرسوله. فقال تعالى محذرا ومهددا قل ان ابائكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضى - 00:18:09
كونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي والله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين فتربصوا حتى يأتي الله بامره تهديد من الله لمن احب الاباء والابناء والامهات - 00:18:49
والزوجات والاموال والمساكن والتجارة اكثر من حبه لرسول الله. فتربصوا حتى الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين. ويقول صلى الله عليه وسلم لا ايؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:19:18
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وقد قال صلى الله عليه وسلم ثلاث ما وجد فيهن فقد وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء - 00:19:48
ايحبه الا لله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان تعود او يقذف في النار وقال عمر يوما يا رسول الله احبك اكثر من كل شيء. الا من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي - 00:20:20
حتى اكون احب اليك من نفسك. ففكر عمر ثم قال يا رسول الله الان احبك اكثر من نفسي. فقال له صلى الله عليه وسلم الان يا عمر عباد الله هجرة في المحبة - 00:20:48
والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا بالاحتفال بمولده وباكل الحلوى في مولده. وبالاحتفال بهجرته من مكة الى المدينة ما المحبة الصادقة تتمثل في اتباعه صلى الله عليه وسلم - 00:21:16
وفي اتباع منهجه وفي التعفي بما جاء به من عند ربه والدليل على ذلك يقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فالاتباع هو المحبة المتبع لرسول الله هو المحب - 00:21:43
وقد اخبرنا الله بذلك في كتابه فاليهود قالوا ابراهيم منا ولم يتبعوه والنصارى قالوا ابراهيم منا ولم يتبعوه. فكذبهم الله وبين في في كتابه ان اولى الناس بابراهيم هم الذين اتبعوه. فقال تعالى ما كان ابراهيم - 00:22:12
يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وكذلك ان اولى الناس بمحمد صلى الله عليه - 00:22:44
عليه وسلم للذين اتبعوه وسلكوا سبيله وتمسكوا بسنته واحيوها بين الناس وقال ابراهيم عليه السلام مبينا ان الذي اتبعه هو منه واخبرنا الله بذلك في كتابه فقال تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:23:11
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني فمن تبعني فانه مني. فمن تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منه فيها

النجاة تتمثل في محبة رسول الله والمحبة تتمثل في اتباع - 00:23:47
اياك اياك يا مسلم ان تصد سنته. والا تمتثل الى امره. فان وجدت في امتثال لامر رسول الله فاعلم بان الايمان عندك في خير. وان وجدت صدودا منك لامر رسول الله ولسنة رسول الله. فاعلم بان الايمان عندك قد نزلا - 00:24:16
الى حالة سيئة سالسا هجرة فيها النجاة. تتمثل في طاعته صلى الله عليه وسلم لان في طاعته الرحمة قال تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون فمن اراد الرحمة فعليه ان يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:46
وفي طاعة للهداية. قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وفي طاعته الفوز العظيم. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله لقد فاز فوزا عظيما. وفي طاعته الجنة. الفوز بالجنة. قال تعالى - 00:25:19
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. ويقول صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأدى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. اسأل - 00:25:49
الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم هجرة صادقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - 00:26:19
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله العنصر الثالث المرء يوم القيامة مع من احب المرء يوم القيامة مع من احب - 00:27:00
ومن احب رسول الله وتبع سنته وسلك سبيله ونصره واتبع النور الذي جاء به فهو من المفلحين في الدنيا والاخرة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:27:26
ومن ابغض رسول الله وعاد رسول الله وفي نفس الوقت قد احب اعداء الاسلام ووالى اعداء الاسلام والمرء يوم القيامة مع من احب فمن احب الكفار فهو معهم في جهنم - 00:27:59
ومن احب المشركين فهو معهم في جهنم. ومن احب الفسقة والمبتدعة ومعهم احشروا الذين ظلموا ازواجهم اي واشباههم واشكالهم. فالمرء يوم سقيانه مع من احب الى الذين دخلوا مع اعداء الاسلام في جهنم يندمون في وقت لا ينفع - 00:28:30
فيه الندم. يقول الله عز وجل يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليت كما اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا - 00:29:05
وقال تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم. ولكن كانوا هم الظالمين. ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك قال انكم ماكسون. لقد جئناكم بالحق. اي بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:35
وبالدين العظيم الذي جاء به لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون فيا عبد الله المسلم انظر من تحب؟ انظر من تحب ومن احب الصحابة حشر معهم ومن احب اعداء الاسلام حشر معهم - 00:30:05
والمحبة تجعل الانسان يتشبه بمن يحب الذين يحبون رسول الله يتخلقون باخلاقهم ويتأدبون بآدابه ويسلكون سبيله والذين يحبون اعداء الاسلام يتشبهون بهم في لباسهم في مشيتهم في نسائهم في بيوتهم في كلامهم في اكلهم. فالمرء يوم القيامة - 00:30:36
مع من احب. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد - 00:31:15
حكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس وان ينظروا به اعلموا ان ما هو اله واحد. وليذكر اولوا الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:31:35